



## عفرين تحت الاحتلال (٢٠٦):

استهداف قياديين داعشيين، مقتل متزعم ميليشيا في "كمروك"، سرقات، قصف قرية "بينيه"، إرسال مرتزقة إلى اليمن



يوصل الرئيس أردوغان تهديداته باحتلال مناطق أخرى في شمالي سوريا تحت اسم "المنطقة الآمنة"، في الوقت الذي تتواصل فيه وقائع الفوضى والقتل والانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة في منطقة عفرين، نذكر منها:

### = مقتل قياديين داعشيين:

بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٢م، قصفت طائرة مسيرة للتحالف الدولي دراجة نارية تقلّ شخصين على الطريق العام قرب قرية "خالنا" - جنديرس، قُتل الأول على الفور والثاني بعد إسعافه إلى المشفى، حيث أوضح مقر القيادة المركزية الأمريكية في بيانين متتاليين أن الأول يدعى "ماهر العقال" والثاني يدعى "منهل العقال" وهما قياديان داعشيان.

وقد أكد مصدر محلي أن القتولان كانا يعملان ضمن صفوف ميليشيات "جيش الشرقية- الجيش الوطني السوري" المرتبطة بوزارة الدفاع لدى "الحكومة السورية المؤقتة- الائتلاف السوري المعارض" والمالية لأنقرة، وكانا يمارسان الانتهاكات، على سبيل المثال منع إقامة الأعراس في القرية بتاتاً، وكان "ماهر" مع أسرته مقيماً في منزل المرحوم "محمد عيسو"، و"منهل العقال" مع أسرته في منزل المهجر "محمد عبدو شيخنه"، المستولى عليهما في قرية "خالنا".

يُذكر أن "ماهر العقال- أبو البراء" من أهالي ناحية سلوك- منطقة "كري سبي/تل أبيض" المحتلة وكان شريكاً في التخطيط مع القيادي الداعشي المدعو "عزو خلف سليمان العقال" لعملية تفجير، الأولى في "سروج- أورفا" التركية بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٠ ضمن تجمع احتجاجي تضامني مع "كوباني" التي كانت تتعرض لهجوم داعشي شرس وراح ضحيتها ٣٥/ شهيداً وعشرات الجرحى من أنصار حزب الشعوب الديمقراطي HDP- تركيا، والثانية في ميدان السلطان أحمد باسطنبول بتاريخ ٢٠١٦/١/١٢م، أدت إلى استشهاد ١٠/ ألمان، وإصابة ١٦/ شخصاً.

وفي خبر منشور بتاريخ ٢٠٢١/١/١٢م، أكدت وزارة الداخلية التركية بإلقاء القبض على الإثنين في مدينة أورفا التركية، ولكن السلطات الأمنية أفرجت عن "ماهر العقال" بعد مدة قصيرة ومنحته سلطات الاحتلال التركي هوية شخصية صادرة عن "المجلس المحلي في مدينة عفرين"- شمال غربي سوريا وباسم مزور "خالد السبيح"، ليتجول بحرية في المنطقة.

#### = اعتقالات تعسفية:

بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٦م، المواطنات "رقية مصطفى /٢٥/ عاماً، هيفين حميد عطانة /٣٥/ عاماً، حنيفة إبراهيم زوجة حج مصطفى /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "مست عشورا"، اعتقلن من قبل "الشرطة المدنية في معبطل"، بثم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أفرجت عن "رقية و هيفين" بعد ثلاثة أيام حبس مع فرض غرامة مالية عليهما، ولا تزال "حنيفة" قيد الاحتجاز التعسفي.

#### = فوضى وفتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٤م، تعرّضت سيارة إسعاف عائدة لـ"الدفاع المدني في عفرين" أثناء إسعاف أحد المرضى إلى إطلاق نار من قبل عناصر لميليشيات "جيش الإسلام" في موقع قرب جسر القبان بمدينة عفرين، وقد نجى السائق ومن معه من الإصابة بأعجوبة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٥م، انفجرت عبوة ناسفة لاصقة بسيارة حبيب عائدة للطبيب "نضال مستو"، التي كانت مكونة في شارع فرعي قرب مشفى جيهان وسط مدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية وإصابة شخص بجروح.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٧م، قطع مسلحون الطريق على المواطن المسن "الدكتور عثمان مقداد حنان" من أهالي بلدة "بعدينا"، في طريق مؤدي لقرية "أرازيه"- مابتا/معبطل، أثناء ذهابه لتفقد منزله وأملاكه هناك، واعتدوا عليه وسلبوا هاتفه الخليوي وما معه من مبالغ مالية وسرقوا سيارته الجيب سانتافيه، ورموه في قناة لمياه الري بحالة يرثى لها، علماً أنّ الموقع يقع تحت سيطرة ميليشيات "لواء الشمال".

- صباح الجمعة ٢٠٢٢/٧/١٥م، عُثر على جثة المدعو "حسن الجمعة الملقب بالفردوني" المنحدر من ريف حلب الشرقي وأحد متزعمي ميليشيات "لواء صقول الشمال" في قرية "كمروك"- مابتا/معبطل، مقتولاً برصاصتين ومرمياً إلى جانب سيارته المركونة بجانب خط القطار المحازي لنهر زرافكه وقرب قرية "عين الحجر الغربي".

#### = قصف قرية "بينيه":

ضمن عمليات القصف الشبه يومية لمناطق الشهباء وقرى جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، من قبل الجيش التركي والميليشيات الموالية له، استهدفت قرية "بينيه" في ٢٠٢٢/٧/٥م بعدة قذائف، فأدى إلى وقوع أضرار مادية بأحد المنازل وإصابة امرأتين شقيقتين بجروح بليغة.

#### = مرتزقة إلى اليمن:

أكد مصدر خاص في مدينة عفرين على مشاهدته لمسح من الميليشيات السورية الموالية لتركيا يحمل مهمة بالذهاب إلى اليمن للقتال تحت أمرة القوات السعودية ضد الحوثيين، والذي استوضح منه أنّ الراتب الشهري /٢٥٠٠/ دولار أمريكي وتعويض الإصابة بين /٦٠-٢٠/ ألف دولار وتعويض الوفاة قتلاً /٦٠/ ألف دولار للورثة

كما أكد على افتتاح مركز في حي الأشرافية بعفرين وآخر في جنديرس لتسجيل الراغبين بالمشاركة في الحرب اليمنية كمرتزقة لصالح السعودية تحت إشراف الاستخبارات التركية.

#### = انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٤-٣م، قامت ميليشيات "لواء ١١٢" بإجبار مدنيين مالكين للسيارات في بلدة "بعدينا" وقرية "دمليا" على نقل عناصرها بها إلى بلدة حوار كلس- أعزاز وإعادتهم، دون دفع أية أجور.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٦م، سرق شخص من المستقدمين دراجة نارية لـ"محمد إبراهيم" الذي يعمل حداداً، من أمام منزله في بلدة "بعدينا"، أثناء فترة استراحته في الظهيرة.

- قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" ومُقرّبين منها مؤخراً بسرقة معظم محصول السمّاق في بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى تابعة لها.

#### = تصحيح:

بخصوص قرية "خرزا- Xerza" التي كتبنا عنها في تقريرنا السابق، نود تصحيح وتوضيح بعض المعلومات:

- تُسيطر على القرية ميليشيات "حركة أحرار الشام" وليست "فرقة الحمزات".

- منزل المواطن المُهجّر "إسماعيل حفت كر" مقرّ عسكري وليس منزل المُهجّر "كمال حيدر عثمان".

- تم بناء حوالي /١٥/ منزلاً للمستقدمين بدلاً عن الخيم في محضر مسوّر بمساحة ألف متر مربع عائد للمواطن المُهجّر "جمال حسو" دون دفع قيمة الأرض.

- أراضي المواطنين "محمد عفدي آغا، كمال حيدر عمر" غير مستولى عليها، بل تُفرض أتاوى على مواسمها.

- تم بناء مسجد في أرض عائد للمواطن "كمال حيدر عثمان"، بعد أن أرغم نجله على "التبرع" بها، حيث تُعطى فيه دورات ودروس دينية، خاصة للأطفال، يؤتى ببعضهم من مدينة عفرين.

إنّ فضح هذه الانتهاكات والجرائم لمهمة إنسانية أولاً، وحقوقية ووطنية ثانياً، للمساهمة في ردع وكبح جماح سياسات تركيا العدائية ضد وجود الكُرد وحضورهم وإدارتهم الذاتية.

٢٠٢٢/٠٧/١٦ م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- البطاقة الشخصية الممنوحة لـ"ماهر العقال" باسم "خالد السبيح" من المجلس المحلي في عفرين.
- تفجير سيارة جيب عائدة للطبيب "نضال مستو"، عفرين ٢٠٢٢/٧/٥ م.
- مقتل المدعو "حسن الجمعة" أحد متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال"، كمروك ٢٠٢٢/٧/١٥ م.
- قصف قرية "بينييه"، ٢٠٢٢/٧/٥ م.